

## مكون الدرس اللغوي: المفعول معه

### تعريف المفعول معه:

المفعول معه: اسم منصوبٌ دائمًا يأتي بعد الواو بمعنى مع، وتسمى هذه الواو والمعية، مثل:  
سرت وشاطئ البحر = أي مع وجوار ومحاذاة شاطئ البحر، ويشرط فيه:

✓ أن يسبق بجملة مثل: (حضر أحمد وأخاه).

✓ أن تكون الواو التي تصحب للمعية. مثل: (سافر الرجل وطلوع الشمس) أي مع طلوع الفجر.

✓ أن يكون فضلة يمكن الاستغناء عنه، مثل: (جلس محمد والكتاب) أي بمحاجة الكتاب/ ويمكن أن يتم المعنى الأساسي بـ (جلس محمد) فقط.

### تأمل الأمثلة التالية:

الجملة	ال فعل	الفاعل	واو المعية	المفعول معه	إعرابه
وصلَ مُحَمَّدَ وَغَرُوبَ السَّمْسَ	وصلَ	مُحَمَّدٌ	وَ	عَرُوبٍ	مفعول معه منصوب (الفتحة)
سافَرْتُ وَأَبِي إِلَى الْمَغْرِبِ بِالطَّائِرَةِ	سافَرْ	أَبِي	وَ	تَ	مفعول معه منصوب (الياء)
سِرْنَا وَالنَّهَرُ فِي نَزْهَةٍ	سِرْ	النَّهَرُ	وَ	نَا	مفعول معه منصوب (الفتحة)
ذَاكَرْتُ دُرُوسِيَّ وَصَدِيقِي	ذَاكِرٌ	صَدِيقٌ	وَ	تُ	مفعول معه منصوب (الكسرة)
سَيِّرُ وَالشَّارِعَ هَذَا	سَيِّرٌ	الشَّارِعُ	وَ	ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ (أنت)	مفعول معه منصوب (الفتحة)
تَعَلَّمْتُ وَسَيِّحَهَا أَحْكَامَ التَّحْوِيدِ	تَعَلَّمْتُ	ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ (هي)	وَ	شَيْخٌ	مفعول معه منصوب (الفتحة)
تَسْبِيرَانِ وَالْمَخَلَاتِ التَّجَارِيَّةِ	تَسْبِيرَانٌ	ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ (أنتما)	وَ	الْمَخَلَاتِ	مفعول معه منصوب (الكسرة)
اسْتِقْطَطْنَا وَطَلَوْعَ الْفَجْرِ	اسْتِقْطَطْ	طَلَوْعٌ	وَ	ثُمْ	مفعول معه منصوب (الفتحة)
تَبَادَلَ الْأَبُوكَيْدِيْثُ وَأَبْنَاءَهُ	تَبَادَلٌ	الْأَبُوكَيْدِيْثُ	وَ	أَبْنَاءَ	مفعول معه منصوب (الفتحة)
اتَّرَكَ النَّاقَةَ وَلَدَهَا يَرْضَعُ مِنْهَا	اتَّرَكٌ	ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ (أنت)	وَ	وَلَدٌ	مفعول معه منصوب (الفتحة)
سِرْ وَهَذَا الطَّرِيقَ تَصِلُّ إِلَى الْمَسْجِدِ	سِرٌّ	ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ (أنت)	وَ	هَذَا	مفعول معه مبني في محل نصب

### استنتاج:

المفعول معه هو اسم منصوب يدل على المصاحبة أي يأتي بعد "الواو" التي تعني "مع" وتسمى "واو المعية".

### شروط المفعول معه:

يُشترطُ في المفعول معه نَصْبٌ ما بَعْدِ الواو عَلَى أَنْهُ مفعولٌ مَعَهُ ثَلَاثَةُ شروطٍ:

1. أن يكون فضلًا: ليس رُكناً أساسياً في الكلام، مثل المبتدأ والخبر، والفاعل والمفعول به، بل يجوز أن تكون الجملة ونفهم دون ذكره، أما عندما يكون الاسم الواقع بعد الواو ركناً أساسياً من الجملة، مثل: اشتراك إبراهيم وماجد، فلا يجوز نصبه على المعية، بل يكون معطوفاً على ما قبله، فتكون الواو حرف عطفٍ. وذلك لأن إبراهيم، فاعل وهو رُكناً أساسياً في الكلام، فلا تصح الجملة بغيره. وما عُطف عليه - ماجد - يُعامل مُعَالَةً، لذا أفادت الواو معنى العطف، ولم تُفْدِ معنى المعية.

2. أن يكون ما بعد الواو جملةً وليس مفرداً - غير جملة - فإن كان ما بعدها غير جملة، مثل: كل جندي وسلامه . يكون معطوفاً على ما قبله كل: وهي مبتدأ ويكون الخبر محفوفاً وجوباً بعد الواو التي تعني العطف والاقتران ، كما هو وارد في باب المبتدأ والخبر. حيث التقدير كل جندي وسلامه مُقتربان.

3. أن تكون الواو التي تُسْقِي المفعول مَعَهُ تعني (مع)، فإن كانت الواو دالةً على العطف، لعدم صحة المعية في مثل قولنا: جاء عمادٌ وسليمٌ قبله أو بعده، لم يكن ما بعدها مفعولاً معه، لأن الواو في الجملة لا تعني (مع). والدليل على ذلك أننا لو قلنا: جاء عمادٌ مع سليمٍ قبله أو بعده، لكان المعنى فاسداً، وكذلك الأمر إن كانت الواو دالةً على الحال، فلا يجوز أن يكون ما بعدها مفعولاً معه. مثل قوله تعالى "أو كالذي مرّ على قرية وهي خاويةٌ على عروشها" ومثل قولنا: نَزَّلَ الشَّتَاءُ وَالنَّسْمَسُ طَالِهُ.

### استنتاج:

يشترط في المفعول معه:

✓ أن تكون واوه بمعنى مع.

✓ أن يكون ما قبله جملة.

✓ أن يكون فضلة.

**أحكام ما بعد الواو:  
تأمل الأمثلة التالية:**

التعليق	حكم ما بعد الواو	التراكيب
لأن ما قبل الواو وما بعدها يشتركان في الزمن ويختلفان في الحدث	يجب إعرابه مفعولاً معه	خرجت وشروع الشمس
لأن الفعل ”تراسل“ يدل على المشاركة ولا يصدر إلا من اثنين	يجب إعرابه اسمًا معطوفاً	تراسل الولد وأبنه
لأن ما قبل الواو وما بعدها يشتركان في الزمن والحدث معاً ولا يدل الفعل ”جاء“ على المشاركة	يجوز إعرابه مفعولاً معه أو اسمًا معطوفاً	جاء الولد وصديقه أو صديقه

**استنتاج:**

لما بعد الواو ثلاثة أحكام:

1. يجب إعرابه مفعولاً معه فينصب.
2. يجب إعرابه اسمًا معطوفاً فيتبع ما قبله في إعرابه.
3. يجوز إعرابه مفعولاً معه أو اسمًا معطوفاً.